

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
في سائر الجهات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسوق الواقعة غربى قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية أدبية تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

موافق ٨ و ٢٠ ك سنة ١٨٩٧

بيروت الاثنين في ٢٥ رجب الفرد سنة ١٣١٥

إجمال الأحوال

لقد قابلت النوادي العثمانية واليونانية والأوربية خبر التوقيع على معاهدة الصلح النهائية بالارتياح والابتهاج إذ أوتقت عرى السلم العام ووطدت دعائمه وقد كان ميعاد التوقيع على هذه المعاهدة في الساعة الثالثة (زوالية) من نهار السبت ٩ رجب الفرد فوقع عليها بالنيابة عن الدولة العلية حضرة دولتو توفيق باشا ناظر الخارجية المرخص العثماني الأول وكذلك المرخص الثاني حضرة دولتو حسن فهمي باشا رئيس وزارة المحاسبات والنيابة عن الحكومة اليونانية البرنس مور كورداتو المرخص اليوناني الأول والموسيو ستفانو المرخص الثاني وشهد توقيعها بعض رجال الحكومتين.

وفي اليوم التالي انعقد مجلس الوكلاء الخاص وتداول بذلك فصادق على إمضاء العهدة ونظم بها مضبطة رفعها إلى الحضرة العلية السلطانية مرفوعة بورقة المعاهدة وبعريضة تتضمن شكر المجلس وامتنانه من مقدمات الحرب ونتائجها. كما أن المرخص اليوناني الأول بعث إلى الموسيو زاييميس رئيس الوزارة اليونانية برسالة برقية هذا ملخصها:

«في الساعة الثالثة من جلسة هذا اليوم (السبت) انتهت المداولات بشأن المعاهدة النهائية ووقع الطرفان عليها في دائرة وزارة الخارجية من الباب العالي. وأمس واليوم استأنفنا المذاكرات بمسألة تسيير السفن التجارية واتفقتنا على أن نجعلها موضوع اتفاق خاص نعقد فيه مقابلة على حدة. وقد حفظنا لأنفسنا الحق أثناء التوقيع على العهدة بتوسط الدول المعظمة فيما إذا حدث مشاكل في المستقبل».

فلما وصلت هذه الرسالة البرقية إلى الموسيو زاييميس بشر بها الملك جورج وسفراء اليونان في أوربا وسائر الوزراء اليونانيين وضرب مجلس النواب اليوناني يوم الخميس ١٦ كانون الجاري موعداً للاجتماع ابتغاء التصديق عليها كما أن الجناب العالي السلطاني والملك جورج سيوقعان عليها بعد خمسة عشر يوماً من

توقيع المرخصين وقد حفظ المرخصون اليونانيون الأعلام التي وقع بها وفقاً للعادة الجارية في أوربا.

هذا وقد انطلق المرخصان اليونانيان إثر إمضاء العهدة إلى الباب العالي شاكرين ما لاقوه من المجاملة أثناء المذاكرات مؤملين أن لا يحدث في المستقبل ما يكدر صفو السلام بين الحكومتين فقابلهما المرخصان العثمانيان بمثل ذلك.

ويقال أن الجرائد اليونانية غير راضية عن هذه العهدة زاعمة أن المسائل الخطيرة لم تصادف بعد حلاً نهائياً بحيث لا بد من الالتجاء إلى تحكيم السفراء. وقد تكلمت جريدة (التيمس) على هذه المسألة فقالت «إنه لمن البعيد أن تنتهي بالتوقيع على عهدة الصلح كل المشاكل والصعوبات التي أحدثها عمل اليونانية فإن العهدة المتعلقة بالقتليات لا تزال غير موقع عليها واليونانية مضطرة لاتخاذ الوسائل المطلوبة لدفع الغرامة الحربية وإرضاء حملة القراطيس. على أن اليونانية زعزعت أركان الثقة بها فلسنا ندرى إذا كان إنشاء لجنة المراقبة المالية في أثينا على الصورة التي أنشئت عليها - أي دون ضمان كاف - يحمل الدائنين على الثقة والطمأنينة.

على أن الأخبار الأخيرة الواردة من أثينا تفيد بأن الرأي العام في اليونانية متأثر من عهدة الصلح فلذا ارتأت الحكومة اليونانية تأجيل التصديق عليه خشية الانكسار في المجلس ولكنها اضطرت بحكم تهديدات الدول وإنذارها إلى عقد المجلس في ١٦ الشهر.

أما تحديد الحدود الجديدة في تساليا فقد ذكرت جرائد الأستانة أن اللجنة المؤلفة لذلك قد بعثت برسالة برقية إلى وزارة الحربية اليونانية تخبرها بها بأن مهمتها قد تمت وأنها وضعت خريطة بينت فيها بإيضاح الحدود الجديدة بين العثمانية واليونانية وأن هاته اللجنة قد غادرت ثغر غلوس عائدة إلى أثينا.

وتقول جرائد الأستانة الأخيرة أنه ضرب أجل ثلاثة أشهر لحل مسألة القتليات حلاً نهائياً كما أن مسألتي تسيير السفن والتجارة

قد خصص لهما مدة سنتين.

لم تحمل إلينا الأنباء البرقية هذه المرة أخباراً عن وقائع الحرب بين الجنود الإنكليزية والقبائل الثائرة في الهند سوى أنه ورد من أنباء بومباي بتاريخ ١٤ الجاري أن جماعة من المنلاويين قد حاصروا مؤخرة جيش الجنرال كمبستر وذلك عند هجوم الظلام بجوار معسكر شركل فلجأ الإنكليز إلى أقرب قرية إليهم وبقوا محافظين على مركزهم إلى أن أنقذوا عند الصباح بعد أن قتل منهم ثلاثون رجلاً.

على أن الأخبار الأخيرة الواردة من كلمته (الهند) تفيد بأن الثائرين ما برحوا يواصلون مهاجمة الفرق الإنكليزية حتى قتلوا منها كثيرين كما أن أخبار لنديرا تنبئ بأن حدثت وقعة عنيفة بين عساكر الجنرال لوكهارت قائد الجيوش الإنكليزية وقبائل الأفريديين بعد وقعة ساكاي فكانت الخسائر عظيمة جداً إذ كان هجوم القبائل ليلاً على مؤخرة الجيش فنقل بعض الضباط وجرح آخرون.

تقول المصادر الإنكليزية عن أخبار بكين أن ألمانيا ستخلي ثغر كياوشو الصيني في تاريخ يعين موعده فيما بعد وأنها ستأخذ مرفأ «ساماسا» تعويضاً لها فتجعله محطة للفحم. غير أن القوم في برلين ينكرون هذا الخبر ويكذبونه بتأتم.

وقد نشرت جريدة التيمس مقالة جاء فيها أن العمل الذي قامت به ألمانيا يجبرها تغييراً في موازنة القوة في الشرق الأقصى ثم ذكرت حقوق إنكلترا في مجموع الجزر الموجودة عند مصب نهر (يانغ تسي) وهي الحفوق التي تزعم أن معاهدة سنة ٤٦ تخلوها إياها إلى أن قالت ولربما يأتي زمن تطالب فيه بريطانيا بهذه الحفوق.

على أن شركة (روتر) تروي عن أخبار بكين أن حكومة الصين قبلت بجميع المطالب الألمانية إلا أن الألمانيين يرفضون الجلاء عن ذلك الثغر. وتفيد الأنباء البرقية الواردة من كيل (ألمانيا) أنه ألق من مياهاها بارجتان ألمانيتان بقيادة البرنس هنري

شقيق الإمبراطور غليوم الذي جاء من برلين إلى «كيل» لوداعه.

ويروى أنه قبل أن يغادر البرنس هنري مياه ألمانيا زار البرنس بسمارك وخلا به مدة ساعتين ولا شك في أن ذا لم يك إلا للمداولة بشأن احتلال ثغر كياوشو وأخذ رأيته بالخطبة التي ينبغي أن تسير عليها ألمانيا مع الحكومة الصينية مما يدل على أن البرنس بسمارك وإن كان معتزلاً بالأعمال السياسية إلا أنه لا يزال ذا الرأي المسموع في الحكومة.

أما القوات الألمانية في الصين فستبلغ بعد وصول المشاة والمدفعين وأسطول البرنس هنري إليها ٤٥٦٦ رجلاً منهم ١٦٤٢ رجلاً من أسطول الطرادات الذي يقوده ألفيس أميرال ديدريخستي و١٣٦٤ في الأسطول المعقود لواؤه للبرنس هنري و١٦١ رجلاً في طراد مقيم في مياه الصين و١٢٠٠ رجل من البحارة المشاة و٢٠٠ رجل من المدفعين لحماية الثغور.

هذا وتفيد أخبار بطرسبرج أن الجرائد الروسية متكدرة جداً من عمل ألمانيا في الصين ولكن الحكومة الروسية لا تزال غير مكترثة بالأمر. وورد أخيراً من لنديرا أن جريدة الديلي كرونكل قد كذبت ما قيل أن ألمانيا وعدت بمساعدة إنكلترا في مسألة مصر على شرط أن تقبل هذه باحتلال ألمانيا ثغر كياوشو.

العرب في جاوه

لحضرة الفاضل مكاتبنا بها

إنه ليحزنني أن أذكر لكم ما بلغني من أحوال العرب في جزيرة جاوه لا سيما في بتاوى قاعدة هذه الجزيرة وذلك أنه أخبرني بعض القادمين من بتاوى بأشياء تأباها المروءة والحمية والدين وهي عدم الإلفة والمحبة والمعاضدة والمعاونة في أمورهم الدينية والذنيوية وخصوصاً المقربين منهم عند الحكومة الهولندية ممن يكون كلامهم مقبولاً لديها فإنهم صامتون عن أشياء تجري على العرب تخالف القانون بل وبعضها صادر منهم بإغراء الحكومة على إخوانهم بما يناسب أغراضهم الذاتية وهوى

سفير إنكلترا في الأستانة

جاء في الجرائد الإنكليزية أن السير فيليب كاري سفير إنكلترا في الأستانة العلية عازم على الاستقالة من وظيفته في شهر نوار أو حزيران المقبل وهو يقول أنه كان ينوي ذلك من قبل لولا أن حوادث الحرب اليونانية حالت دون تنفيذ عزمه. ويروي أن (روتر) تنفي هذا الخبر نفيًا تامًا.

برنس ألماني

أم الأستانة لمصلحة جناب البرنس أرنتس ابن أخب الدوق دوسايس التنبورغ أحد أمراء ألمانيا فاستقبل استقبالاً لائقاً وحظي بمقابلة الحضرة العلية الشاهانية فأكرمت وفادته وتفضلت عليه بالنشان العثماني من الدرجة الأولى وعلى مرافقه الموسيو روبر بالنشان المجيدي الثالث كما أنه دُعي لمناولة طعام العشاء في صرح يلديز العامر وحضر هذه الضيافة الملوكية الكونت استمبوك سفير أسوج ونروج وكافة حضرات الوكلاء الفخام والموسيو أوثلوزر الألماني وحاشية البرنس المشار إليه وكبراء رجال المابين وقبيل أن يغادر البرنس الأستانة العلية حظي أيضًا بمقابلة الجناب العالي السلطاني مؤدياً لجلالته مراسم الوداع.

وقد أنعمت الحضرة السلطانية بوسام الشفقة من الرتبة الأولى على خطيبة البرنس المشار إليه.

جرحي الغزاة

صدرت الإرادة السنية بزيادة رواتب مجاريح الغزاة كافة خمسين في المائة بنسبة رواتبهم وذلك من الخزينة العامرة.

الحدود الصربية

إن اللجنة المختلطة المؤلفة للنظر بالوسائل المطلوبة لمنع حدوث ما يخل بالأمن والراحة في هاتيك الجهات قد بعثت بلانحة مفصلة إلى الحكومة السنية لترى فيها رأيها.

الدولة العلية والصرب

طلبت الحكومة الصربية من الباب العالي عقد معاهدة تجارية جديدة بينهما وستعين الحكومة السنية عما قريب مرخصاً للمذاكرة بهذا الشأن.

فقراء الأرمن

جادت المكارم السنية بـ ٢٦٧٠ كيلو من الفحم لتوزيعها على الفقراء والضعفاء من الأرمن الساكنين في محلة طوبقو وقد وزع عليهم ذلك بمعرفة لجنة خاصة ورفع رؤساء هاتيك الجهة عريضة إلى السدة السنية الملوكية تتضمن مزيد شكرهم وامتنانهم من ذلك.

والدة أمير البلغار

أحسننت الحضرة السلطانية بنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى حضرة البرنس كلامانتن والدة حضرة أمير البلغار وبالنشان المذكور من الرتبة الثانية إلى إحدى قريباته.

مسلمو السيراليونه والحرب

رفع مسلمو مقاطعة السيراليونه في غربي أفريقيا عريضة إلى حضرة مولانا أمير المؤمنين أودعها أجمل عبارات التهاني والتبريك بفوز الجنود الظافرة على الأعداء فوزاً عظيمًا مما كان له في أفندتهم رنة ارتياح وابتهاج عظيمين ثم ختموا عريضتهم هذه بتقديم الدعاء بطول بقاء مولانا أمير المؤمنين معزز الشوكة منصور اللواء.

فيه أن قد حان الوقت للزحف على الخرطوم وأنه إذا مست الحاجة فإن الوزارة المالية في لندرا ستطلب إلى دار الندوة الترخيص بمساعدة مصر في هذه المهمة الافتتاحية ثم استطرق إلى حالة الهند فقال:

ومن الخطأ العظيم حسابان سياسة الحدود (في الهند) بمناسبة سياسة افتتاح في حين أن الأمر متعلق فقط بإتمام تعهدات سابقة كانت ضرورية لا بد منها لصيانة المملكة البريطانية وحفظ مستقبل سلمي هادئ وأن الحكومة الإنكليزية لا تتردد عن مساعدة الهند مادياً إذا طلبت منها ذلك.

الأستانة العلية

(توجيهات)

أحسن بنشان الامتياز العالي إلى حضرات أصحاب الدولة والنجابه شوكت أفندي وسليم أفندي وتوفيق أفندي وعبد القادر أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين أفندي ومجيد أفندي من الأمل السلطاني.

وبنشان الامتياز المرصع إلى حضرة دولتو زكي باشا مشير الطوبخانه العامرة.

وبالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتو الفريق أحمد علي باشا من ياورى الحضرة السلطانية وتشريفاتي المسافرين من الأجانب. وإلى حضرة عطوفتو عاصم بك أفندي ناظر الرجي في الأستانة.

وبالنشان المذكور إلى جناب القونت استنبوك سفير أسوج ونورج وبه أيضًا إلى جناب السير هاملتون لانغ المدير العام للبنك العثماني.

وبالنشان المذكور إلى جناب القونت استنبوك سفير أسوج ونورج وبه أيضًا إلى جناب السير هاملتون لانغ المدير العام للبنك العثماني.

وبالنشان المجيدي من الدرجة الأولى إلى حضرة عطوفتو حسن بك أفندي معاون والي أيدين وإلى حضرة سعادتو بدري باشا متصرف طرابلس الشام مكافأة لما يبديانه من مآثر الغيرة والروية في حسن إيفاء وظائفهما. وبالنشان المذكور إلى راغب بك من وجهاء مصر وأعيانها مدير القلوبية سابقاً مكافأة لصداقته وبنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى قرينته.

وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو قريسا فيدس من محرري جريدتي الفيغارو والغولوا (الفرنساويتين) وبالمجيدي الرابع إلى أطناش طيرياني أفندي ترجمان قنصلاتو إنكلترا في أطنة.

أحسن بمدالية الحرب اليونانية إلى حضرة سعادتو غالب بك أفندي مكتوبي نظارة المعارف العمومية.

وجهت الرتبة الثانية على عزتلو توفيق أفندي رئيس محرري جريدة «ترجمان حقيقت» والرتبة الثالثة على رفعلتو أحمد أفندي من محرريها مكافأة لما يظهران من الخدمة النافعة للدولة.

ناظر الخارجية

أحسننت الحضرة العلية السلطانية بنشان الامتياز العالي الشان إلى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة توفيق باشا ناظر الخارجية مكافأة لما أبداه من مآثر الحزم والحكمة في مقدمات الحرب الأخيرة ونتاجها.

لوقاية خلق الله مما هم فيه من شدة الضنك وعظيم البلاء.

أفادت أخبار خانية أن عصاة «كيسامو» قد أطلقوا النار عليها فقبلتهم الجنود المحافظة بالمثل فانتشبت القتال بين الفريقين ودام نيفاً وساعة. وإن عصاة قندية قد حاولوا اغتصاب المواشي فردوا على أعقابهم خاسرين.

ومن أخبارها الأخيرة ما ذكرته جريدة «إقدام» أن ألفاً من عصاة أسفاكيا قد حاصروا محلة من محلات النصارى تسمى (بريوولاكي) وسبب ذلك قتل قتيل بها وقد حصلت مناوشات بين الفريقين لم تعلم بعد نتائجها.

ورد من أخبار بطرسبرج أن حصرة القيصر قد أذن بجمع إعانة من بلاده للمكويين الكريتيين على السواء.

- قبض على بعض السفن اليونانية الشراعية كانت تقل من بيررا وشيرا مونات إلى عصاة كريت.

- تقول جرائد الأستانة أن قد ثقلت وطأة الحمة التيفودنية على العساكر الروسية الضاربة في الجزيرة ومعذل الوفيات فيها يومياً اثنان أو ثلاثة.

ورد من أخبار بطرسبرج أن حصرة القيصر قد أمر بإنشاء مستشفى في «رسمو» من ثغور جزيرة كريت يشتمل على خمسة وعشرين سريرًا على أن تكون نفقاته منه وقد أذنت الحكومة السنية بذلك.

أخبار تساليا

ذكرت جريدة (الطان) الفرنسية أن قد أهين الكونت شارباشف المندوب الروسي في لجنة إعادة المهاجرين التساليين في ثغر غلوص غير أن جريدة «صباح» كذبت الخبر بتأناً قائلة أنه من جملة أراجيف تلك الجريدة.

كتب من دومكة أن البرد قد هطل فيها بكثرة عجيبة وأن البرد قارس جدًا حتى هبط ميزان الحرارة ست درجات تحت الصفر.

يقال أن لجنة المراقبة الدولية على مالية اليونان قد قبلت أن تخصص الحكومة اليونانية ثمانية ملايين لإنفاقها في سبيل معاونة المهاجرين التساليين إلى بلادهم.

أخبار اليونان

روت جرائد الأستانة عن الصحف اليونانية الأخيرة أن لائحة المراقبة الدولية تقضي بأن تكون نفقات الحكومة اليونانية من خمسين إلى خمسة وخمسين مليوناً يعطى منها ثلاثون أو أربعون في المائة للدائنين القديما. أما الديون الجديدة التي من سنة ١٨٩٢ فما بعدها فإن فوائدها تؤدي مقسطة.

ولأجل أن تسهيل الشؤون المالية سيرًا حسناً ألححت لجنة المراقبة الدولية بأن يكون مقدار العساكر اليونانية زمن السلم ستة آلاف فقط وبأن تنزل النفقات البحرية إلى ثلثها.

جاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ١٣ الجاري مؤداها أن الجرائد اليونانية ملأى بإذاعات وأخبار عن الأعمال التي أنتها جمعية الفساد اليونانية المسماة (أنتيكا هتارنا) وذلك خلال الحرب الأخيرة وقبيلها.

الحملة السودانية

جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ١١ الجاري مؤداها أن السير هيكس بينتش وزير مالية إنكلترا قد ألقى خطاباً في بيريستول قال

النفس فمن ذلك أنه لما أم بتاوى العالم الكامل السورع سيدي ع...ش قادمًا من الجهة الحضرمية لزيارة الإخوان والأصدقاء وبذل النصيحة والموعظة الحسنه أخذهم الحسد مأخذه فوشوا عليه للحكومة وبالنظر لما فطر عليه الهولانديون من كراهة العنصر العربي سيما العلماء منهم حُظر على ذلك الفاضل الخروج من بتاوى دون غيرها خصوصًا بطريق البر في السكة الحديدية فلبث فيها نحو شهرين ثم رُخص له الذهاب بحرًا إلى بندر سرباية فزائل بتاوى قاصدًا ذلك البندر إلا أنه ما لبث أن وصل بندر قرسى «البعيد عن سرباية نحو ستة أميال» إلا والتلغراف ينطق في توقيفه ثمة فدعاه للحال حاكم قرسى وأخبره بمضمون التلغراف الوارد من بتاوى فقام إذ ذاك زعيم العرب هناك وضمن هذا الشريف بما يرضى الحكومة فحصل له القبول التام وشكره على جميله الخاص والعام بخلاف صاحب بتاوى إذ تصدى لإذية الشريف المشار إليه مدفوعًا بعوامل الحسد والمنافسة.

لكل نوع آفة من جنسه

حتى الحديد سطا عليه المبردُ هذا ما جرى لذلك الفاضل أوردها على سبيل الاختصار وأما ما يجري على غيره من العرب فمما لا يدرك غوره فمن ذلك ما أخبرني به القادم المنوه عنه وهو أنه كان يتعاطى التجارة هو وكثير من أصحابه في نواحي بتاوى فطردتهم الحكومة الهولندية من أماكن قد استوطنوها وصار لهم فيها تعلقات جمة وأخذ وعطاء وبقيت لهم أموال عند الأهالي فلم يمكنهم الرجوع إليها البتة. والله كم رفعوا من عرائض وكم طلبوا من ذوي الوجاهة أن يتشفعوا لهم عند الحاكم فلم يساعدهم أحد على مطلوبهم وتكلفوا خسائر باهظة على ذلك فلم يجدهم نفعًا. وهذا المنع والتحجير إنما هو على جنس العرب فقط فلهذا شقَّ عليّ ذلك وعلى كل ذي غيرة ومروءة. أما ذوو الوجاهة في بتاوى فلا يهمهم أمر إخوانهم ولا ما ينالهم من المشقات مع أنهم يشاهدونها بأعينهم ويسمعون بها في أذانهم. ولو أخلصوا النية وتشفعوا لإخوانهم كما فعل صاحب (قرسى) المار ذكره لحصل لهم القبول ولكنهم لا يتعرضون لذلك خوفًا على الحرية التي نالوها لنلا تذهب عنهم وهم يفتخرون بها على إخوانهم لا يهمهم إلا أمورهم الذاتية ولا يبالون بمن شَرَّق ولا بمن غَرَّب. بل دأبهم الاستهزاء والاستهانة بأبناء جنسهم والتكبر عليهم فإنا لله وإنا إليه راجعون. فأين هؤلاء القوم من الآيات الشريفة والأحاديث المنيفة الواردة في حق المؤمنين والحض على الائتلاف والتناصر والمعاضدة في كل ما من شأنه إصلاحهم في أمور دينهم وديناهم سيما وهم محكومون من دولة أجنبية لا يسرها إلا شتات شملهم وتفريق كلمتهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أخبار كريت

ورد في رسالة برقية من خانية أن قنصل الدول المعظمة فيها قد كتبوا لائحة بعثوا بها إلى سفراء الدول في الأستانة أودعها ما آل بأهالي الجزيرة من الفقر والفاقة ولعل هذه اللائحة تصادف لدى نصراء الإنسانية ودعاة المدنية قبولاً فيتذرعون بالوسائل المطلوبة

المغرب الأقصى

كنا ذكرنا عن رسالة وردتنا من المغرب الأقصى أن حضرة مولاي عبد العزيز حاكم مراكش قد زحف على بلدة تادله لتأديب القبائل الباغية سيما قبيلة بني عمير التي اشتهرت بالفساد وتجاهرت بالعصيان وقد قرأنا الآن في ريفقتنا (الحاضرة) عن رسالة من مراكش أن حضرة الأمير بعد أن حلّ في تلك الأحياء أبلاها بلاءً شديداً فقطع الرؤوس وقبض على الأسرى خاصتهم وعامتهم واسترجع منهم الأموال الطائلة مما ارتعشت له نفوس سائر القبائل المغربية فلازموا الطاعة والسكون وكانت قيادة الجيش مناهة بوزير الحرب وتفصيل ذلك أن الأمير أمر العساكر بالزحف على القبيلة وبأن يتتبع وزير الحرب حركاتها فاستظهرت القبيلة على العساكر أولاً إلى أن أحدقوا بالوزير أحدق السوار بالمعصم واختلط العساكر بالعدو كل ذلك والوزير لم يأمر بإطلاق رصاصه فلما اشتبك الفريقان أمر العساكر بإبلائهم فصبوا عليهم الرصاص صباً فقتلوا وجرحوا وأسروا منهم العدد الوافر وانصاع الباقون إلى طاعة هذا الأمير بعد هذا التأديب الخطير.

أهم الأخبار الأخيرة

سفير اليونان في الأستانة

روى المونيتور أوريانتال أن الحكومة اليونانية قد كتبت إلى الباب العالي بتعيين البرنس ماورو كورداتو المرخص اليوناني الأول سفيراً لها في الأستانة كما كان قبل الحرب ويرجحون أن الدولة العلية ستقبل بذلك.

ويروى أن في عزم الحكومة اليونانية إبقاء الموسيو ستفانو المرخص الثاني بصفة مرخص أول لها في الأستانة للمذاكرات المستقبلية بينها وبين الدولة العلية وستعين اليونانية معاوناً له وكتائباً.

استأذنت حكومة اليونان الحكومة السنية باستخراج السفينة اليونانية (ماكدونيا) التي غرقت زمن الحرب في خليج برفيزا.

كذبت جرائد الأستانة تكديماً بأن ما زعمته بعض جرائد البلغار في صوفية من أن ١٢٠ نفرًا من أهالي قضاء فوجانه في الروم إيلي قد فروا منها فحاصروهم رجال الضبطية المحلية ونكلوا بهم أشد النكيل.

فندت جريدة (إقدام) ما ذكرته المونيتور بأن وزارة الحربية استأذنت الباب العالي بإنشاء خمس بوارج طرادية جديدة.

كتب من فينا أن المحافل السياسية يشكرون الحكومة العثمانية لاعتنائها بالأسرى اليونانيين بخلاف الأسرى العثمانيين لدى اليونان فإنهم يعاملون بعكس ما يعامل به أولئك مما تاباه الإنسانية والمروءة.

كتب من سلانيك أن السفينة العثمانية «أطنة» التي أقلت العساكر المظفرة من إزمير قد بلغت ذلك الثغر وأخرجت العساكر إليه.

إعلان

يوجد بمحلنا في سوق البازركان سجاد عجمي وخلافه من الجنس العال تباع بأسعار متهاودة ومن يشرفنا ير كل ما يسره.

كامل زنتوت

(محلية)

انتخابات البلدية

قررت لجنة انتخابات البلدية برئاسة وكيل رئيس البلدية وبنظارة حضرة سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي الولاية الجليلة طلب أسماء المنتخبين والمنتخبين من المحلات وفقاً للمادة ٢٣ من قانون البلدية وقد أجاب الأئمة والقسس والمختارون بأن ليس لديهم دفاتر تبين ذلك وأنه لم يسبق طلب دفاتر كهذه منهم. وقد اتصل بنا أن هذا الجواب صار تقديمه إلى مجلس إدارة الولاية الذي بعد أن تداول به قرر إحالته إلى مديرية الويركو لاستخراج الأسماء من دفاترها فاهتمت هذه المديرية بذلك.

ماء بيروت

اتصل بنا أن بعض السراة الأغنياء في بيروت قد تداولوا بتأليف شركة وطنية لطلب امتياز ماء نهر الكلب بعد انقضاء أجل امتياز الشركة الحالية بشروط وهي: أن يدفعوا لدار العجزة المشادة في الأستانة العلية ألف وخمسمائة ليرة سنوياً وأن يؤدوا للمجلس البلدي في بيروت ألف وخمسمائة ليرة أيضاً وأن يعطوا المساجد والمعابد والدوائر الرسمية والمكاتب والأحواض العمومية يومياً أربعمائة وخمسين مترًا مكعباً كما أنهم يعطوا السفن الهمايونية التي ترد الثغر لزومها من الماء مجاناً وأنهم في مقابلة ذلك يأخذون ثمن متر الماء من الأهالي ثمانين فرنكاً بدلاً من ١٢٨ فرنكاً التي تأخذها الشركة الحالية والنصف متر بأربعين فرنكاً بدلاً من ثمانين والربع متر بعشرين فرنكاً بدلاً من أربعين.

لا يخفى أن هذا المشروع الوطني العميم النفع سيصادف لدى أولياء الأمور قبولاً واستحساناً.

الأسطول العثماني

تقول جرائد الأستانة أن الاتفاق قد تم بين الحكومة السنية ومعمل كروب الألماني على إصلاح سبع بوارج من بوارج الأسطول العثماني ثلاث من الطراز الأول وأربع من طرز آخر.

أما السفن التي أصبحت عديمة الجدوى والفائدة فستبدل بمدرعات غيرها تعزز بالذخائر الحربية والمعائل الحصينة. ويروى أن قد أوصي على مائة وخمسين مدفعاً لتعزيز سفن الأسطول بها.

هذا وقد زایل الأستانة الموسيو منسهاوزن وكيل معمل كروب فيها قاصداً برلين تاركاً في الأستانة المهندس الألماني الذي جاءها لهذه الغاية ويقال أن هذا المهندس على اتفاق مع حضرة ناظر البحرية العثمانية بشأن تجديد هاتيك السفن.

وقد كان تُصوّر في بادئ الأمر إرسال هاته السفن إلى مياه ألمانيا لتصلحها وترميمها غير أنه تقرر أخيراً استجلاب عدد وافر من مهرة عمال معمل كروب إلى الأستانة ابتغاء مباشرة العمل في أحواض الترسانة العامرة.

بواخر الإدارة المخصوصة

قرأنا في جرائد الأستانة أن قد صدر الأمر بعقد قرض باسم نظارة البحرية قدره خمسمائة ألف ليرة بفائض معتدل لإصلاح باواخر الإدارة المخصوصة العثمانية وابتياح سفن جديدة لتسييرها بين خط الولايات وقاضي كوي.

✽

ورد في الأخبار البرقية الخصوصية أن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت بالنشان العثماني من الدرجة الأولى على البطريرك يوحنا بطرس الحج بطريرك الطائفة المارونية وبه من الرتبة الثانية على كل من المطران يوسف دريان كاتم أسرار حصرته وعلى المطران يوحنا مراد مطران بلبك ابن أخته وعلى المطران يوسف عواد معاونه وقد كان لهذا الإنعام السلطاني رنة ابتهاج وارتياح لدى جميع الطائفة فهرع وجهاء القوم وأعيانهم إلى (بكركي) يقدمون للبطريرك المشار إليه التهاني وكذلك إلى المطارنة الموما إليهم مكررين شكر العواطف السنية والدعاء بدوام عزاها وتأييدها.

✽

أفادت الأنباء الخصوصية أن الحكومة البلغارية قد أهدت وسام (مارت سفيل) من الدرجة الأولى إلى حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي معتمد الدولة العلية في البلغار وبه من الدرجة الثانية إلى سعادتلو نسيب بك أفندي مستشاره.

✽

وجهت باية أدرنة المجرّدة على وطنينا العالم الفاضل جندي زادة فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في مركز ولاية حلب فنهنته بذلك ونرجو له دوام الارتقاء.

وقد زایلنا مساء السبت أول أمس على الباخرة الفرنسية قاصداً مركز مأموريته رافقته السلامة.

✽

نشكر لرصيفتنا (إقدام) التركية الغراء التي تصدر في دار السعادة لنشرها بعض رسائل مكاتبتنا في جاوه مترجمة إلى التركية مما نؤمل أن ينتج عنه فوائد جمة لإخواننا سكان هاتيك الجهات.

✽

جاء في جريدة الولاية ما نصه: - «رفع مفتش العدالة في ولايتي بيروت وسورية إلى نظارة العدالة عريضة ذكر فيها أن التحقيقات الرسمية قد انجلت عن أن كلاً من عوني أفندي إسحق الأعضاء الملازم في محكمة استئناف بيروت والذي كان قبلاً وكيلاً عن مدعي عمومي الاستئناف والحاج علي أفندي النقيب أحد أعضاء دائرة الجزا في الثغر والذي أقيم قبلاً وكيلاً عن رئيس الهيئة الاتهامية وسليم أفندي فرعون من أعضاء الدائرة المذكورة وسليم أفندي جارودي العضو الملازم فيها قد أتوا بمعاملات مخالفة للقانون فصدر أمر النظارة المشار إليها بأخذ الموما إليهم تحت المحاكمة».

✽

روت (صباح) أن جناب الوجيه الحاج علي أفندي البزاز أحد أعيان إزمير قد تبرع بواسطة سعادتلو عبد القادر باشا من أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية بمائة ليرة عثمانية لتتفق في سبيل تميمير الجامع الأموي الشريف جزاه الله تعالى خيرًا.

✽

قدم الثغر على الباخرة الخديوية جناب الوجيه كتحدا زادة عزتلو محمّد صالح أفندي من أعيان حلب الشهباء وأحد أعضاء مجلس إدارتها. وقدم منها أيضاً العالم الفاضل صبري زادة مكرمتلو الحاج محمّد نوري أفندي فأهلاً

بهما وسهلاً.

✽

قدم من دار السعادة على الباخرة الروسية وطنينا الأديب رفعتلو شريف أفندي الجمال من متخرجي مكتب الحقوق السلطاني معيماً معاوناً بمعوية ملجأ الولاية الجليلة فنهنته بالسلامة ونرجو له التوفيق لحسن الخدمة.

✽

اتصل بنا أنه عين جناب الماجد رفعتلو عمر أفندي الجندي عضواً في محكمة استئناف الولاية بدلاً من المرحوم عبد الرحمن أفندي العيتاني وذلك وفقاً لأكثرية الأصوات.

✽

احتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الأديب سليم أفندي طرازي على كريمة الوجيه نصر الله أفندي خياط وكانت سهرة الزفاف جامعة لأسباب المسرات وانصرف المدعوون يدعون للعروسين بالسرور والهناء.

الإعانة الكريمية

جاء في التلغراف الوارد لمقام الولاية الجليلة من متصرفية طرابلس الشام أن مأموري طرابلس وذوي الحمية من أهاليها قد تبرعوا بألف واثنتي عشرة قطعة من الألبسة إعانة لمحتاجي كريت وأنها أرسلت تواً إلى الجزيرة فنشكر لهؤلاء المحسنين حميتهم وغيرتهم جزاهم الله خيرًا.

كذبت جرائد الأستانة ما أشاعته جريدة (نويس تاغلاط) من أن البلغاريين قد قاموا في (اسكوب) ما يخل بالراحة والأمن العام.

وكذبت أيضاً ما زعمته غيرها بمجاهرة الأرنأؤود بالتمرد والعصيان سيما قولها أن رضا بك جمع لديه ١٢ ألفاً وقام بما يعكر صفو الراحة والأمن.

فاجعة بل فاجعتان

نعت إلينا أبناء مصر العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ محمّد العباسي المهدي الحفني مفتي الديار المصرية وشيخ الجامع الأزهر سابقاً والعلامة الأستاذ الشيخ عبد الرحمن أفندي الرفاعي مفتي ثغر الإسكندرية توفاه الله تعالى في مدينة القاهرة إذ كان ذهب إليها لتعزية أبناء الشيخ العباسي المشار إليه فأصابه في منزل الفقيد غثيان وقيء فذهب إلى منزل سيادة ابن عمه حيث اشتد عليه هذا المرض الفجائي حتى أتاه اليقين في ظهر اليوم التالي وقد كان لوفاة هذين العالمين الجليلين اللذين عزّ الزمان بمثلهما رنة أسف ولهف في الديار المصرية بل وفي كافة البلاد الإسلامية واحتفل بمآتم كل منهما (طيب الله ثراهما) احتفالاً لائقاً بمقام فضلها وعلمها وصلاحهما أسبغ الله جدثهما صيب الرحمة والرضوان وأسكنهما فسيح الجنان فنقدم التعزية لآل المرحومين مبتهلين إليه تعالى أن يعوّض المسلمين بفقدتهما خيرًا.

وسننشر (إن شاء الله) ترجمة كل من فقيدي العلم المشار إليهما متى وقفنا عليها اعترافاً بفضلها وإبقاءً لجميل ذكرهما رحمهما الله.

✽

توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الخميس الماضي المرحوم المبرور عبد الرحمن أفندي العيتاني أحد أعضاء محكمة استئناف الولاية عن عمر ناهز التسعين عامًا وظهر اليوم المذكور صلي عليه في الجامع العمري الكبير

واحتفل بمأتمه احتفالاً لافتاً بصلاحة وتقواه سار به العلماء والكبراء والوجهاء والأعيان وخلق كثير يتقدم الجميع فرقة من البوليس إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه في جبانة السمطية طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فعزّي أنجاله الأدياء وعائلته الكريمة ونسأل الله لهم جزيل الأجر وجميل الصبر.

✽

أحسنّت ملكة إنكلترا بالمداينة التي أصدرتها بمناسبة يوبيلها الستيني إلى جناب المستر درمندهاي قنصلها العام في بيروت.

✽

أذاع جناب الوجيه خليل أفندي نحاس منشوراً تجارياً مفاده أنه أنشأ في بيروت شركة بالكومنديت بعنوان (خليل نحاس وشركاه) موضوع أعمالها التجارة ومعاطاة بعض مشروعات صناعية أما شركاؤه فهم الوجهاء سرسق إخوان وميشل أفندي حبيب بسترس.

✽

(ضالة منشودة)

جاءنا كتاب من حضرة الغالي بن أحمد بن الشيخ القاطن بالمدينة من عمالة الجزائر يقول:

إن أخا له يسمى الحاج أحمد بن عبد الله المداني قد سافر من بلدة (المدينة) منذ إحدى وعشرين سنة وإلى الآن لم يعلم أين مقرّه غير أنه في العام الماضي ورده كتاب بخط أخيه هذا من بلدة جدة يذكر فيه: «أنه اتخذ التجوال في البحر تجارة له وأن كثرة إقامته ببلاد جاوه وأنه إذا أراد مكاتبته فذلك يكون على يد السيد الحاج قاسم زكريا من أكابر تجار جدة» ففعل ذلك مراراً ولم يحظ بجواب وقد ودّ الآن نشر ذلك في جريدتنا «ثمرات الفنون» حتى إذا علم أحد بخبر ذلك الرجل من قراننا الكرام سواء في جدة أو جاوة أو غيرهما أن يخابر إدارة جريدتنا توثاً بشأنه وله من الله تعالى الأجر والثواب ومن أبوي ذلك الرجل الشكر والدعاء.

أخبار الجهات دمشق الشام

اتصل بنا من أخبار دمشق أن الحضرة العلوية السلطانية قد أصدرت إرادتها السنوية بزيادة راتب حضرة دولتو ناظم باشا والي ولاية سورية الجليّة خمسة آلاف قرش شهرياً فبلغ بذلك خمسة وعشرين ألفاً مما دلّ على رضاء الذات الشاهانية عنه وارتياحها لحسن خدمه.

ذكرت جريدة «الشام» الغراء أن الجهة الشرقية من الجامع الأموي الشريف قد نجزت جميع بناياتها الحجرية ولم يبق إلا الخشبية.

- بلغ المجموع من الإعانة الكريمية في ولاية سورية ١٠١,٣١١ قرشاً.

- وجهت الرتبة الثالثة على أيوبي زيادة رفعتلو محمّد أفندي من مأموري معية الولاية وعلى رفعتلو أفندي باشكاتب البلدية بها.

حوادث سياسية

إنكلترا

جاء في رسالة برقية من لندرا أن اللورد لنسدون (وزير الحربية) قد خطب في ايدنبرج (عاصمة اسكوتلندا) فرسم خطة الجيش الإنكليزي وقال إن إنكلترا محتاجة إلى

ثلاثة فيالق من الجند في البلاد لدفع كل غارة وغزة وللتمكن من حشد فيلقين من الجنود برسم الهجوم في الخارج وينبغي ما عدا ذلك أن تكون إنكلترا قادرة على تجريد سرايا من الجيش حسبما تقتضي الضرورة ولكن بدون تعبئة وتجهيز وينبغي أيضاً أن تكون إنكلترا قادرة على تلبية مطالب الهند والمستعمرات في أمر الخدمة العسكرية وهو يؤمل زيادة كل فرقة بغية ضمان الحصول على عدد من الجنود المدربين أعظم من العدد الحالي ثم هو عازم على جعل قاعدة حشد المشاة أربع فرق بدلاً من فرقتين والسعي في تجييش عدد قليل كل سنة من الجنود الاحتياطية مقابل رواتب إضافية تدفع لها لتكون على قدم التأهب والاستعداد في زمن الأعمال العسكرية التي لا تقتضي استدعاء كل الجنود الاحتياطية إلى حمل السلاح وهو يرجو أنه يتمكن من إعطاء شلين واحد في اليوم لكل عسكري ومن حشد عدد قليل لمدة ثلاث سنوات مع تخييره في أمر الالتحاق بالجنود الاحتياطية المنخرطة في سلك الكتائب الدائمة. وقد أظن للورد في مدح العساكر الذين خاضوا عجاج معارك استثنائية متبعة وسأل الحضور أن لا يصدقوا الروايات التي تروى عن سوء الجنود بقصد الطنطنة والتأثير في الخواطر فإنها روايات مبنية على شهادات حقيرة.

حملة الماجور مارشان

ذكرنا في عددنا الماضي خبر ذبح هذه الحملة الفرنسية في بحر الغزال جهة النيل الأعلى. وقد أفادت الآن أخبار باريز أن مدير الأمور الجغرافية في بروكسل بعث برسالة برقية إلى الموسيو دلونكل وزير المستعمرات الفرنسية أثبت له فيها عن مصدر وثيق ذبح هذه الحملة وهو يرجح أن سكان بحر الغزال هاجموا أو أن أعوانها وهم من قبيلة ازاند قد خانوها ويقال أنه لم يسلم من رجال هذه الحملة سوى ضابطين بينهما مارشان نفسه فراً هاربين نحو الغرب.

وقد أجابه الموسيو دلونكل راجياً منه أن يثبت من مصدر تلك الأخبار والبلاغات التي يرتاب في صحتها إذ يجد فيها بعض التناقض وهو يلاحظ أن هذه الأنباء لم ترده عن طريق مصر وإلا فإنه ينبغي أن تكون الأخبار الصحيحة كلها قد وصلت إلى المأمورين الفرنسيين في أوبنكي العليا على يد رجال حكومة الكونغو البلجيكية. وتفيد أخبار باريز الأخيرة أنه أتت رسالة برقية من مصدر ثقة تكذب الإشاعة عن مقتل بعثة مارشان وترجح نجاتها.

الروسية

اتصل بشركة (روتر) من بطرسبرج أنه يوجد هياج عظيم في الأقاليم الروسية في آسيا وأنه يخشى من شوب الثورة في القوقاز.

إنكلترا وفرنسا

تفيد أخبار لندرا أن من المقرر أن مشافهة المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا والبارون دي كورسل سفير فرنسا في لندرا تفضي إلى تمهيد ما أشكل بين فرنسا وإنكلترا في غربي أفريقيا.

إيطاليا

بعد أن صرح الموسيو روديني للملك

همبرت بصعوبة إعادة تشكيل الوزارة توصل في اليوم التالي إلى تشكيلها فتغير خمسة وزراء وبقي الباقون في مناصبهم.

مسألة دريفوس

أعلنت جريدة الانترانسيجان أنها ستنتشر محررات سرية أدت إلى الحكم على الضابط دريفوس وهي رسائل تبادلها هذا الضابط مع الإمبراطور غليوم ثم سرقت من سفارة ألمانيا فطلب السفير إعادتها إليه متهدداً بقطع العلاقات فأرجعت الرسائل ولكن بعد أن أخذ صورته بالتصوير الشمسي غير أن كلامها هذا ما لبث أن كذب رسمياً وأعلن أن الحكومة تفرض العقاب إذا استمر نشر أمثال هذه الشواهد.

متفرقات

كُذِبَ تكذيباً شبيهاً بالرسمي ما أشيع بأن إمبراطور ألمانيا كتب كتاباً خاصاً إلى جناب الموسيو فور رئيس جمهورية فرنسا بشأن مسألة دريفوس.

✽

كتب من بطرسبرج أن قد تقرر تدريس اللسان الهندي لعساكر التركستان ولذا سيرسل إلى الهند بعض الضباط الذين لهم إلمام بهذا اللسان لإتمام عملهم به.

✽

جاء في رسالة برقية من بخارست أن قد تبارز بالسيف الموسيو لاهو فاري مدير جريدة الاندبندانس بلج والموسيو فيليبسكو رئيس البلدية على إثر مناقشات صحافية قُتِلَ الأول

✽

عينت الحكومة الروسية البرنس أروسوف سفيرها في بروكسل سفيراً لها في باريز بدلاً من البارون دي مهرنهم.

✽

كتب من برلين أن مجلس النواب الألماني أحال مشروع زيادة العمارة على لجنة الميزانية.

✽

زعمت (روتر) أن الماجور جنكنسون قد احتل محلة بونة في ١٧ ك ١٧ الماضي دون أن يلقي مقاومة أما الفرنسيون فإنهم يطلبون تلك المحلة بدعوى أنها واقعة خلف أملاكهم.

✽

كتب من كاراكاس أن رئيس جمهورية فنزويلا قد استقبل سفير إنكلترا معيداً بذلك العلاقات السياسية إلى مجراها.

✽

ورد لجريدة (التيمس) من هرر أن الأحباش يعدون حملة عظيمة ستكون وجهتها كوندو كورو أو جهة أخرى من النيل.

إعلان

من وكالة رئاسة بلدية بيروت

بما أن الدائرة البلدية ترغب طم وتسوية وتبحيص وبناء قناتيات وعبارات إلى الطريق الممتد من طريق المسيطبة بجانب ملك الحاج إبراهيم أفندي الطيارة إلى طريق الخواجه بشارة الخوري ومن منتصف الطريق الخواجه بشارة الخوري ومن منتصف الطريق المذكور إلى طريق يموت عند زاوية ملك قمورية وقد انتهت المناقصة على الراغب الأخير بما فيه التبحيص والتسوية والطم وبناء عبارات والقناتيات على جانبي

الطريقين المذكورين بسعر المتر طولاً اثنين وخمسين غرش عملة دارجة فمن له رغبة بالالتزام عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية ويناقص بعد أن يطلع على شروط المناقصة بمدة ثمانية أيام من تاريخه ولأجله صار نشر هذا الإعلان

في ٢ كانون الأول سنة ٣١٣ يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

مثال روزنامة المكتبة العمومية روزنامة المكتبة العمومية. صادر. بيروت

كانون اول * ديسمبر

الجمعة

٣٠

شعبان

كانون اول

١٧ | ١٨

شروق ٠٢,٠٧ ظهر ٧,٠٥ غروب افرنجي ٤,٥٥

decembre


Vendredi

30

18 dec 0, 8 17 chaaban

lever 7, 8 Midi 7,5 Coucher 4,5

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)